

نص مسماري غير منشور من العصر الأكدي

أم.د. خالد حيدر عثمان الحافظ

قسم الآثار، كلية الآثار، جامعة الموصل، الموصل، العراق

Khalid Haidar Othman Alhafid

**Dept. of Archaeology, College of Archaeology,
University of Mosul, Mosul, Iraq.**

E-mail: Kh_othman1975@uomosul.edu.iq

ORCID: 0009-0007-2611-5032

نص مسماري غير منشور من العصر الأكدي

أم.د. خالد حيدر عثمان الحافظ

تمهيد:

تعد النصوص المسمارية الاقتصادية من أهم وأكثر المصادر المسمارية التي يمكن من خلالها دراسة الحياة الاقتصادية واليومية في بلاد الرافدين، أي ان هذه النصوص تعكس معظم تفاصيل الحياة في تلك العصور من معاملات يومية وإزمات اقتصادية ورفاه اقتصادي.

وقد أمدتنا العصور المتعاقبة التي مرت على بلاد الرافدين بأنواع كثيرة من النصوص الاقتصادية ومنها سجلات اجور العمال وعقود البيع والشراء وعقود ايجار الاراضي الزراعية وقوائم التسليم وغيرها من الانواع، وهذه الانواع يقدر عددها بمئات الالوف من النصوص التي يمكن بعد دراستهما التوصل إلى جوانب مختلفة من الحياة الاقتصادية واليومية للفرد بلاد الرافدين في مختلف العصور والتي تبدأ من العصور السومرية الاولى والمتمثلة بعصر فجر السلالات الى العصور البابلية المتأخرة والمتمثلة بالعصر الكلداني او العصر البابلي الحديث.

Abstract:

Economic cuneiform texts are among the most important and extensive

cuneiform sources from which the economic and daily life of ancient Mesopotamia can be studied. These texts reflect every detail of life in those period, from daily transactions to economic crises and economic prosperity. The successive period that passed through ancient Mesopotamia provided us with numerous types of economic texts, including labor wage records, sales and purchase contracts, agricultural land lease contracts, delivery lists, and other types. These texts number of thousands, and upon studying them, we can arrive at a study of the economic and daily life of the ancient Mesopotamia

individual across various, ranging from the early Sumerian, represented by the Dawn of the Dynasties, to the late Babylonian efar, represented by the or the Old Babylonian.

Keywords: Text, cuneiform writing, Akkadian period, sales contracts, purchase contracts.

النصوص الاقتصادية الأكديّة:

لا تختلف النصوص الاقتصادية الأكديّة عن النصوص الاقتصادية السومرية من حيث الأنواع والأحجام، إذ امتدتا التنقيبات الأثرية بالعديد من النصوص الأكديّة الاقتصادية. لذا يمكن الجزم أن أقدم تلك النصوص الأكديّة تعود للحقبة السرجونية أي لبداية عصر الدولة الأكديّة، وبما أن موقع عاصمة الدولة الأكديّة وهي مدينة أكد غير معروف على وجه الدقة فقد كانت مصادر معلوماتنا عن تلك النصوص من مدن أخرى وأهمها لكش و أوما وسيبار.

النص:

أما النص الأكدي الاقتصادي موضوع بحثنا فهو من النصوص المصادرة للمتحف العراقي تحت رقم (٢٠٤١٥٦-م ع) وبعد الاطلاع على ملفات المصادرة فقد ظهر أن النص قد تمت مصادرته من السلطات وسلّم إلى المتحف العراقي سنة ١٩٩٦. والنص عبارة عن طين مفخور بأبعاد ٣×٧ سم وبعد تحليل النص تبين أنه مدون باللغة الأكديّة بالخط المسماري، ولا يعرف بالضبط من أي مدينة أو موقع، لكن يمكن القول بعد دراسة النص وعلى الرغم من أن تاريخ النص مثلوم فيمكننا القول أنه يعود إلى مدينة أوما وقد تضمن النص جرایة أو حصة من الشعير لأشخاص بأسمائهم.

Obv.

1. *xx ŠE⁽¹⁾ GUR⁽²⁾*

ŠE.BA⁽³⁾ 4 ITI⁽⁴⁾

be-li₂-ta-ab⁽⁵⁾ DUB.SAR⁽⁶⁾

10 ŠE GUR

5. *ŠE.BA2 ITI*

LUGAL-an-ni⁽⁷⁾ ŠIDIM.GAL⁽⁸⁾

Rev.

1. 1 ŠE.GUR

ŠE.BA 2 ITI

i-sar-ma-lik⁽⁹⁾

ŠU.NIGIN₂⁽¹⁰⁾ 30 ŠE.GUR

5. a-ga-d^{ki}

ŠE.BA ŠE ZI.GA⁽¹¹⁾

xx MU⁽¹²⁾ 7 ITI

الوجه:

١. xx كور (من) الشعير

حصّة (جراية) ٤ شهر

بيلي اب الكاتب

١٠ كور من الشعير

٥. حصّة (جراية) ٢ شهر

لوكال - اني شيدم كال

القفا:

١. ١ كور (من) الشعير

حصّة (جراية) ٢ شهر

اي سار - مالك

المجموع ٣٠ كور (من) الشعير

٥. مدينة اكد

حصّة (جراية) لزيكا

xx سنة ٧ شهر

من خلال هذا دراسة النص يمكن ايضاح بعض الملاحظات :

١_ استمرار استخدام المصطلحات السومرية في هذا العصر والتي قل استخدامها في كتابة الكثير من النصوص الاكديّة.

٢_ يمكن من خلال دراسة هكذا نصوص دراسة بعض الملامح الاقتصادية والادارية المتبعة في العصر الاكدي

٣_ ويوضح النص ان هناك نظام مؤسّساتي مركزي وهذه المركزية كانت تشرف على الموارد الاقتصادية.

٤_ يمثل النص البعد المحاسبي البحت فقد اظهر ان هناك محاسب يدون كل الواردات وتقسيماتها .







قائمة المصادر المنتخبة:

- ١- لابات، رينيه، قاموس العلاقات المسمارية، بغداد، ٢٠٠٤.
- 2- CAD: The Assyrian Dictionary of the Oriental institute University of Chicago, Chicago, 1956.
- 3- GAAL: Gottinger Arbeitshefte zur Altorientalischen literature, Gottingem, 2003.
- 4- SL: Sumerian Toxicon A Dictionary Guide to the Ancint Sumerian Language, Los Angeles, 2006.
- 5- NISABA: Nisaba studi Assiurologici Messinesi, Messina, 2002.

الهوامش:

- (١) **ŠE** : مفردة سومرية يقابلها باللغة الاكدية **Seum** . للمزيد ينظر: GAAL-u: Gottinger Arbeitshefte zur Altorientalischen literature, Gottingem, 2003 , P. 145 ; SAD, P. 363.
- (٢) **GUR** : مفردة سومرية وهي كوحدة مكيال تقابلها بالأكديّة **kurru** ، وهي تعادل ٣٠٠ لتر. للمزيد ينظر: CAD, K: The Assyrian Dictionary of the Oriental institute University of Chicago, Chicago, 1956, P. 564.
- (٣) **ŠE.BA** : مفردة أو مصطلح سومري بمعنى جراية أو حصة ويقابلها بالأكديّة **ipru** . للمزيد ينظر: CAD.I , P. 156 ; SL: Sumerian Toxicon A Dictionary Guide to the Ancint Sumerian Language, Los Angeles, 2006, P. 250.
- (٤) **ITI** : مفردة سومرية بمعنى شهر يقابلها بالأكديّة **arhu** . للمزيد ينظر: لابات، رينيه، قاموس العلاقات المسمارية، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٥٢.
- (٥) **be-li2-ta-ab** : اسم اكدي يعتقد انه من مدينة دريهم. للمزيد ينظر: JCS, 11, P. 77.
- (٦) **DUB.SAR** : مفردة سومرية بمعنى كاتب ويقابلها بالأكديّة **tupšarru** وهي اسم مهنة. للمزيد ينظر:

NISABA: Nisaba studi Assiologici Messinesi, Messina, 2002, V. 15, P. 428:

a.

(٧) *LUGAL-an-ni* : اسم سومري من مدينة أوما. للمزيد ينظر:

ASJ. 9 , PL.3 , P. 233.

(٨) *ŠIDIM.GAL* : كلمة سومرية بمعنى كبير البنائين. للمزيد ينظر:

SDG. V2 , P. 964.

(٩) *i-sar-ma-liki* : اسم أكدي وهو من مدينة أوما. للمزيد ينظر:

JCS, II, PL. 34, P. 79.

(١٠) *ŠU.NIGIN2* : مفردة سومرية تعني المجموع ويقابلها بالأكدية *napharu* . للمزيد ينظر:

SL. 266: b , P. 389: a.

(١١) *ZI.GA* : اسم سومري شائع الوجود في مدينة أوما. للمزيد ينظر:

JCS, 54, PL. 50, P. 7.

(١٢) *MU* : مفردة سومرية تعني سنة ويقابلها بالأكدية *šattu* . ينظر: لابات، رينيه، قاموس العلاقات

المسمارية، ص ٦١.